بحوث في علم النفس

قائمة السمات للشخصية المبتكرة

دكتور
سيد خير الله

عالم الكتب

بحوث فى علم النفس

قائمة السمات للشخصية المبتكرة

دكتور
سيد خير الله



https://t.me/kotokhatab

أهمية الدراسة :

كثيرا ما نلاحظ فى حياتنا اليومية اختلاف الأفراد من حيث الابتكار والتجديد ، فمنهم من يميل الى الناحية الآلية واسترجاع الصور الماضية والتمسك بما هو متفق عليه ومعارضة اى اقتراح بتغيير أو تعديل ما هو قائم ومعمول به ؛ ومنهم من يميل الى الابتكار والتجديد غير مكتف بما هو قائم وغير قانع بما توصل اليه العلم من نتائج ثابتة وقوانين محددة .

ومعنى هذا أن الأفراد يختلفون فى قدرتهم على التفكير الابتكارى وعلى اختراع الجديد وتطوير القديم . فالعلاقة بين قدرة الأفراد على التفكير الابتكارى وقدرتهم على تطوير بيئتهم اجتماعيا واقتصاديا علاقة قوية . فالتفكير الابتكارى بصفة عامة يساعد على مد الأفراد بالكثير من المداخل الجديدة للخبرة الممارسة من حيث اكتسابها أو طريقة استعمالها ومن ثم يقع على عاتق المبتكرين فى عالمنا اليوم عبء تطوير المجتمع وتقدمه والخروج به من الكثير من المشكلات المستعصية التى تقف حجر عثرة فى سبيل نموه . اننا فى الوقت الحاضر فى حاجة الى الأفراد الأذكياء بقدر حاجتنا الى الأفراد المبتكرين الذين يعتبرون بحق العمود الفقرى لأى تطوير أو تقدم فى عالمنا المعاصر ، بل ان الحضارة نفسها هى نتاج لعمليات الخلق والابتكار .

اذا كان الأمر كذلك فان محاولة التوصل الى طرق علمية لاكتشاف الأفراد المبتكرين لرعايتهم يعتبر حقا للمبتكرين وواجبا على المجتمعات بعامة وعلى المجتمع الديموقراطى النامى بخاصة .

أهداف الدراسة :

تدلنا الدراسات والبحوث الخاصة بالمبتكرين على أن الشخص المبتكر يتميز بعديد من الخصائص النفسية . منها ما هو موضع اتفاق عام بين الباحثين : ومنها ما يتفق عليه البعض، ومنها ما يظهر فيه التناقض والاختلاف، ومن ثم تهدف هذه الدراسة الى اعداد قائمة لبعض السمات الشخصية التى يمكن استخدامها كأداة علمية (أو مقياس علمى) لاكتشاف الأفراد المبتكرين .

الفرض الذى تقوم عليه هذه الدراسة :

يمكن الاعتماد على بعض سمات الشخصية فى التمييز بين مجموعة الأشخاص ذوى القدرة المرتفعة على التفكير الابتكارى ومجموعة الأشخاص ذوى القدرة المنخفضة على هذا النوع من التفكير .

الدراسات السابقة الخاصة بشخصية المبتكر :

يلاحظ على نتائج الدراسات التى أجريت على عينات من الراشـــدين والمراهقين ، أن مرتفعى الابتكارية يتصفون بعدة خصائص تميزهم عمن هم اقل منهم ابتكارية مثال ذلك :

روح المداعبة والمرح والسخرية (جيتزلس وجاكسون (٤) ويارنل (١٥) وبارون (١) وسكايفر (١٠)) ــ **الشعور بالحرية** (بارون (١)) ــ **تحمــل المخاطرة** (جتيزلس وجاكسون (٤) ويارنل (١٥)) ــ **تحمل عـــدم اليقين** (جتيزلس وجاكسون (٤) وماكينون (٦) وفيلييس (٩)) ــ **تحمل الغموض** (جتيزلس وجاكســون (٤) وماكينون (٦) وفيلييس (٩) وبارون (١)) ــ **الاستقلالية فى الفكر والعمل** (بارون (٢) وماكينـــون (٦) وســـكايفر (١١) بارون (١)) ــ **الثورية** (يارنل (١٥) وفيلييس (٩) وسكايفر (١٠)) ــ **الحاجة للتعبير عن الذات** (فيلييس (٩) وبارون (١)) ــ **مقاومة الضغوط الاجتماعية** (ماكينون (٦) وبارون (١)) ــ **قلة الاستجابة للقواعد والتنظيمات التقليـــدية الموضـــوعة** (بارون (١) ويارنل (١٥)) ــ **الاكتفـــاء الـــذاتى** (جيمســون (٥)) ــ **قلة الحاجة للتنظيم** (يارنل (١٥) وماكينون (٦) وبارون (١)) ــ **التصميم** (ماكينون (٦) وبارون (٢)) ــ **تنوع طرق التعبير عن الانفعـــالات** (جيمســـون (٥)) ــ **رفض الاذعان الســلبى للســلطة** (بارون (١) وماكينون (٦)) ــ **الثقة بالنفس** (سكايفر (١١) وبارون (١)) ــ **السيطرة** (سكايفر (١٠) وجيمسون (٥) ويارنل (١٥) وبارون (١)) ــ **التعقيد والتوفيق بين المتناقضات** (سكايفر (١٠) وبارون (١) وماكينون (٦)) ــ **تأكيد الذات** (سكايفر (١٠) وماكينون (٦)) ــ **الانعزالية والميل للانطواء** (سكايفر (١٠) وماكينون (٦) ويارنل (١٥)) ــ **المثالية** (سكايفر (١٠) ويارنل (١٥)) ــ **الاندفاعية** (سكايفر (١٠) ويارنل (١٥)) ــ **الانفتاح للخبرة** (سكايفر (١١) وماكينون (٦)) ــ **القيادة** (سكايفر (١٠) وبارون (١)) ــ **رفض التقليد** (سكايفر (١٠) ويارنل (١٥)) ــ **الارتباط بالوسط الاجتماعى** (سكايفر (١١)) ــ **المثابرة** (سكايفر (١١) وماكينون (٦)) ــ **التنـــافس** (بارون (١،٢)) .

ومن الملاحظ أن الخصائص النفسية للمبتكر تجمع بين المتعارضات ، فهو ثائر لكنه لا يعمل ضد المعايير القائمة (ماكينون (٦) ص ٣٧٨) وان كان يتناول هذه المعايير بالتفكير والتأمل ويرفض الخضوع لها خضوعا سلبيا . والمبتكر ايضا يفضل القيمة النظرية والجمالية بدرجة متساوية بالرغم من التعارض بينهما ، فالقيمة النظرية تهتم بالحقيقة اهتماما معرفيا وعقليا بينما تهتم القيمة الجمالية بالشكل والجمال ، والمبتكر لا يفضلهما فحسب بل يعمل على التوفيق بينهما بالرغم من التوتر الناشىء من عدم التكافؤ والصراع

فى محاولته للتوفيق بينهما ذلك لأنه يبحث عن الحق والجمال فى وقت واحد (ماكينون (٨)) .

واذا كان المبتكر يجمع فى ذاته بين مكونات الأنوثة والذكورة فان احداهما ترتفع فى اتجاه عكس جنس المبتكر وبالتالى يحاول المبتكر تحقيق توازن مزعزع بين الميول والخصائص الأنثوية والذكورية وهو فى هذا يتحمل القلق والكثير من الصراع النفسى (ماكينون (٧) ص ١٣٧) .

والمبتكر يجمع بين سمات الصحة والمرض النفسى ، فهو متوافق بناء لكنه هدام أيضا ، مجنون وعاقل بدرجة تفوق الأفراد العاديين (بارون (٢) ص ٩) ، خيالى لكنه يأتى بالجديد ، منطو فردى ومنعزل لكنه يشارك فى الأنشطة ويتولى القيادة ، تدل صفحته النفسية على الاضطراب النفسى « الا أن هذا انما يوحى بقدرات عقلية جديدة وبخصوبة فى الشخصية » (ماكينون (٨)) .

وفضلا عن هذا فان المبتكر لا يحترم الجانب غير المعقول فى نفسه فحسب بل ويعتبره مصدرا يرتجى منه الجده فى أفكاره . انه ينبذ مطالب المجتمع التى تفرض عليه أن يبتعد عما يوجد فى نفسه ويكون ذا طابع بدائى ، غير مثقف ، ساذجا ، مشعوذا وغير ذى معنى ، والمجتمع يفرض عليه ذلك لكى يصبح عضوا متمدينا ، الا أن المبتكر يرفض هذا المطلب لأنه يريد أن يمتلك نفسه كاملة ولأنه يرى أن من قصر النظر أن يطلب الى جميع افراد المجتمع أن يتوافقوا مع معيار معين فى زمن معين وفى مكان معين (بارون (٢) ص ٩) .

وهذا معناه أن الفرد المبتكر يعانى توترا شديدا للتوفيق بين المتعارضات الكامنة فى طبيعته ، مع محاولته تحمل ذلك التوتر والحد منه . ذلك التوتر الذى يعانيه أيضا عند وصوله الى حل ابتكارى لمشكلة لم توضع له بل وضعها بنفسه ولنفسه . ذلك التوتر الذى يعانيه أيضا نتيجة لصراعه مع بيئتــه ومطالبها ومعاييرها وضغوطها عليه . ويكون انعكاس هذا كله مشكلات كثيرة يعانى منها الشخص المبتكر وهذا ما سوف نتناوله فى بحث آخر .

خطوات اعداد قائمة سمات التلميذ المبتكر :

(١) اعتمد الباحث على العديد من الدراسات والأبحاث المختلفة التى تناولت الخصائص النفسية للمبتكرين كمصدر لحصر هذه السمات وفيما يلى توضيح لمفردات القائمة مع محـــاولة ردها الى الدراسات والأبحـــاث التى اتفقت نتائجها معها :

رقم مسلسل	السمـــة	المصـــدر
١	يبدو عليه الثقة فى قدرته على تنفيذ ما يريد .	بارون (١) ، ماكينون (٨) .
٢	يتقبل قدرا من عدم اليقين فى النتائج .	جيتـــزلس وجاكســـون (٤) ، تورانس ((١٣) ص ٨١ ، ٨٢ ، فيليبس (٩)) .
٣	لا يتبع الأساليب الروتينية فى اعماله .	تورانس(١٢) ص٢٣،يارنل(١٥)
٤	مثابر فلا يستسلم بسهولة .	سكايفر (١٠) ، تورانس (١٣) ص ١٦ ، ١٧ ، ماكينون (٨)
٥	عنيد ، لا يتخلى عن رايه بسهولة .	بارون (١) ، تورانس (١٣) ص ٦٦ ، ٦٧ ، تورانس (١٤) .
٦	لا يسعى الى مراكز السلطة والنفوذ .	فيلبس (٩) .
٧	لا يضســطرب ازاء ما يواجهــه من مشكلات ومواقف ، فهــو مرن يعدل أســـلوب حيـــاته لمواجهة المشكلات والمواقف الطارئة التى تعطل سير عمله اليومى .	بارون (١)
٨	لا يقدر كثيرا نظام ما يحيط به .	بارون (١) ، ماكينون (٨) ، يارنل (١٥)
٩	يميل الى ايجاد اكثر من حل واحـــد للمشكلة ، أى يتناول المشكلات بالأسلوب العلمى .	تورانس (١٤) ، فيلبس (٩) .
١٠	يكره العمل فى مواقف تحكمها قواعد وتنظيمات صارمة .	بارون (١)
١١	يهتم بالأشـــياء التى تحتمل الشـــك ولا يمكن التنبؤ بها .	جيتـــزلس وجاكســـون (٤) ، تورانس (١٣) ص ٨١ ،٨٢ ، فيلبس (٩) .
١٢	يملك قدرة كبيرة على تحمل المسئولية	بارون (١)
١٣	يبادر للعمل ومستعد لبذل الجهد .	بارون (١)
١٤	قادر على فهم دوافع الآخرين .	يارنل (١٥) .
١٥	قادر على تنظيم العمل باستمرار .	بارون (١)
١٦	واســـع الأفق ، فهو غير تقليـــدى ومتحرر ودائم التســـاؤل ومتعدد الاهتمامات ولا يميل الى التعصب والتحامل .	بارون (١) ، يارنل (١٥) ، تورانس (١٤) ، فيلبس (٩)
١٧	يشعر بأنه منتم للجماعة رغم عدم مسايرتها دائما .	بارون (١)
١٨	يمك لدرجة من الاتزان الوجدانى .	بارون (١)
١٩	لا يتكيف مع الجماعة غالبا ، فهـــو لا يسايرها .	جيتـــزلس وجاكســـون (٤) ، تورانس (١٣) ص ٨١ ،٨٢

رقم مسلسل	السمة	المصدر
٢٠	يملك القدرة على التحليل والاستدلال	تورانس (١٤) .
٢١	يتوقف أحيانا عن حل المشكلات ولكنه لا يتوقف عن التفكير فيها .	تورانس (١٤) .
٢٢	يقترح أفكارا قد يعتبرها الآخرون غير معقولة .	بارون (٢) ص ٩ .
٢٣	يستخدم طرقا غير مألوفة لدى الآخرين فى انجاز ما يكلف به من أعمال ، فهو شخصية مرنة غير تقليدية ومجددة .	ماكينون (٨) .
٢٤	يميل للعمل بمفرده .	ماكينون (٨) ، بارنل (١٥) .
٢٥	تلقى أفكاره تجاهلا أو معارضة من بعض زملائه .	بارون (١)
٢٦	تبدو عليه الرغبة فى التفوق الأكاديمى	تورانس (١٢) ص ٢٣ .
٢٧	يتساءل عن تطبيقات النظريات والمبادىء القائمة . كما أنه يشك فى فاعلية القوانين الموضوعة أى مدى تطبيقها .	ماكينون (٨) ، تورانس (١٤) .
٢٨	يزود جماعته بأفكار جديدة تحتاج اليها فى كل ما يواجهها من مشكلات وهو بهذا ميال لتقديم العون للآخرين .	تورانس (١٢) ص ٣٩ ، تورانس (١٤) .
٢٩	لا يمكن التنبؤ باستجابته للقواعد والتنظيمات اليومية .	بارون (١)
٣٠	يفضل التنافس على التعاون .	بارون (١)
٣١	يدرك الأشياء كما لا يدركها الآخرون .	بارون (٢) ص ٩٠ .
٣٢	يربط بين خبراته السابقة وما يكتسبه من خبرات جديدة .	تورانس (١٤) .
٣٣	يحب أن يتمعن الأفكار الجديدة .	تورانس (١٤) وفيليبس (٩) .
٣٤	يعطى للتخيل الأولوية على التفكير المنطقى ، ولذلك ينغمس أحيانا فى التفكير الخيالى وتظهر عليه أحلام اليقظة .	بارون (٢) ، جيتزلس وجاكسون (٤) ، تورانس (١٣) وبارنل (١٥)
٣٥	يتلقى أوامر من يفوقه بالتساؤل .	تورانس (١٢) ص ٢٣ .
٣٦	يميل الى تجاهل القواعد الموضوعة ، فلا يتبع الأساليب الروتينية التقليدية فى أعماله .	تورانس (١٢) ص ٢٣ ، بارنل (١٥) .
٣٧	يقاوم تدخل الآخرين فى شئونه .	ماكينون (٨) .

(٢) حساب صدق المقياس :

(أ) من الجدول السابق يتضح ان جميع مفردات قائمة السمات يمكن ردها الى دراسات وابحاث مختلفة وهذا يعتبر دليلا على صدق هذا المقياس .

(ب) صدق المحكمين :

عرضت القائمة فى صورتها الأولى على مجموعة من المحكمين وعددهم تسعة (٩) . وكان لا بد أن يتوفر فى كل منهم أحد الشرطين التاليين أو الشرطان معـــا :

— أن يكون استاذا جامعيا من اساتذة علم النفس ومهتما بدراســـة الابتكارية .

— أن يكون قد حصل على درجة جامعية عليا (ماجستير أو دكتوراه) فى علم النفس مع دراسة الابتكارية كموضوع لرسالته الجامعية .

وقد شمل التعديل بالنسبة لرأى المحكمين فى قائمة السمات السابقة الآتى :

- اقترح بعض المحكمين اضافة مفردات جديدة للقائمة ولكن الباحث وجد انها متشابهة الى حد كبير مع المفردات الموجودة بالقائمة مثل :

— « يستطيع تحليل عناصر الموقف » متضمنة فى « يملك قدرة على التحليل والاستدلال » .

— « يقدم العديد من الأفكار المتنوعة لحل المشكلة الواحدة » متضمنة فى « يميل الى ايجاد أكثر من حل واحد محدد للمشكلة » .

- تعديل العبارات المنفية فلقد أشار اليها اثنان فقط من المحكمين أى بنسبة اتفاق ٢٢ر٢٢٪ ولذلك رئى أن تظل العبارات المنفية كما هى بناء على درجة الاتفاق السابقة ، وخوفا من أن ينساق المفحوص فى الاجابة على القائمة على درجة واحدة بدون تفكير دقيق ، لأن العبارات المنفية قد توقفه بعض الشىء للتفكير فى الاجابة التى يريدها .

- وافق غالبية المحكمين على التطبيق العملى على التلاميذ انفسهم . فلقد اتفق على ذلك (ستة) محكمين من تسعة ، أى بنسبة اتفاق ٦٦ر٦٦٪ .

- وافق غالبية المحكمين على استخدام المقياس المتدرج من خمس درجات على أن يكون فى صورة لفظية وذلك للتسهيل على المفحوص . ولقـــد

اتفق على ذلك عدد (٧) من المحكمين أى بنسبة اتفاق ٧٧ر٧٪ وبذلك اصبحت الدرجات الخمس للمقياس كالتالى :

توجد دائما ــ توجد غالبا ــ توجد أحيانا ــ توجد قليلا ــ توجد نادرا ٠ وكانت درجاتها كالآتى

٥ ــ ٤ ــ ٣ ــ ٢ ــ ١

وفيما يلى جدول يوضح درجة الاتفاق بين المحكمين على قائمة السمات، مع ملاحظة انه سيقبل درجة اتفاق تزيد عن ٥٠٪ ٠

رقم السمة	درجة الاتفاق٪	رقم السمة	الاتفاق٪	رقم السمة	الاتفاق٪	رقم السمة	الاتفاق٪
١	٨٨ر٨	١٠	٧٧ر٧	١٩	٦٦ر٦	٢٨	١٠٠ر ـــ
٢	٧٧ر٧	١١	٧٧ر٧	٢٠	١٠٠ر ـــ	٢٩	٦٦ر٦
٣	١٠٠ر ـــ	١٢	٦٦ر٦	٢١	٦٢ر ـــ	٣٠	٦٦ر٦
٤	٨٨ر٨	١٣	٨٨ر٨	٢٢	١٠٠ر ـــ	٣١	١٠٠ر ـــ
٥	٦٦ر٦	١٤	٨٨ر٨	٢٣	١٠٠ر ـــ	٣٢	٧٧ر٧
٦	٧٧ر٧	١٥	٧٧ر٧	٢٤	١٠٠ر ـــ	٣٣	١٠٠ر ـــ
٧	٨٨ر٨	١٦	١٠٠ر ـــ	٢٥	٧٧ر٧	٣٤	٦٦ر٦
٨	٥٥ر٥	١٧	٦٦ر٦	٢٦	١٠٠ر ـــ	٣٥	٧٧ر٧
٩	٧٧ر٧	١٨	٧٧ر٧	٢٧	٧٧ر٧	٣٦	٦٦ر٦
						٣٧	٧٧ر٧

(جـ) ــ اختير مائة (١٠٠) تلميذ بصفة عشوائية من مدرسة واحـــدة فى المدينة (مدينة طنطا) يمثلون السنوات الأولى والثانية والثالثة علمى وادبى ممن تتراوح اعمارهم بين ١٥ ــ ١٨ سنة ٠

ــ ثم حسبت تقديرات كل تلميذ فى هذه العينة لنفسه بالنسبة لقائمة السمات مرتين وذلك بفارق زمنى مدته عشرون (٢٠) يوما بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى ٠

ــ طبق اختبار القدرة على التفكير الابتكارى (*) على افراد هذه العينة

(*) الاختبار من اعداد الباحث ويتكون من قسمين : الأول مأخوذ عن احدى بطاريات تورانس للتفكير الابتكارى والقسم الثانى هو اختبـــار بارون المعروف باسم Barron's Test of Anagrqms ولقد أثبتت الدراسات أن هذا الاختبار على درجة عالية من الصدق والثبات ٠

ولقد استبعدت اجابات عشرة تلاميذ وذلك لعدم جديتهم فى الاجابة على هذا الاختبار وبذلك أصبحت العينة أخيرا (٩٠) تلميذا ثم استخرجت ثلاثة معاملات لصدق قائمة السمات كالآتى :

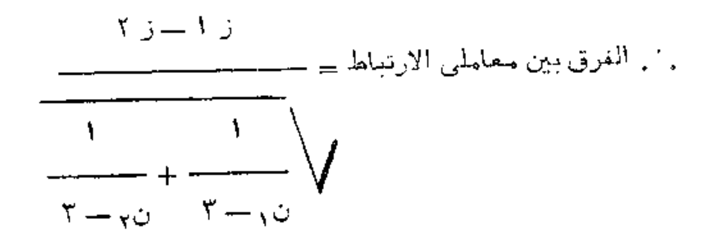
مع التطبيق الأول لقائمة السمات كان معامل الصدق (٥٦٩ر٠) ومع التطبيق الثـانى للقائمة كان معامل الصدق (٥٧٨ر٠) ومع متوسـط التطبيقين كان معـامل الصـدق (٦٠٧ر٠) وجميعهـا ذات دلالة عند مستوى ١ر٠ و٠ وان كان من الملاحظ ارتفاع معامل الصدق باستخدام متوسط التطبيقين وذلك راجع الى طبيعة المتوسط الحسابى من حيث انه لا يقع فى الوسط تماما وانه القيمة التى تخص كل مفردة لو أن مجموع القيم الأصلية وزع على جميع المفردات بالتساوى . وبحساب الفرق بين معاملى الصدق مع التطبيقين الأول والثانى لقائمة السمات على أساس أنهما معاملا ارتباط يتضح ان الفرق بينهما غير ذى دلالة اذ كانت قيمة الفرق (١ر٠) تقريبـا .

حيث أن :

ن ١ = ٩٠ ن ٢ = ٩٠

ر ١ = ٥٦٩ر٠ ر ٢ = ٥٧٨ر٠

ز ١ = ٦٤٨ر٠ ز ٢ = ٦٦٣ر٠ (مستخرج من جداول فيشر)



$$\therefore \text{الفرق بين معاملى الارتباط} = \frac{ز_1 - ز_2}{\sqrt{\frac{1}{ن_1 - 3} + \frac{1}{ن_2 - 3}}}$$

(٣) حساب ثبات المقياس :

(أ) تقديرات التلميذ لنفسه :

استخدمت طريقة اعادة التطبيق على عينة من التلاميذ (١٠٠ فرد) وذلك لحساب ثبات القائمة . وتعتبر هذه الطريقة أفضل الطرق المستخدمة فى حساب معامل ثبات الاختبارات غير الموقوتة بزمن معين . ولقد روعى فى حساب الثبات الآتى : ان يكون الفاصل بين التطبيق واعادة التطبيق مناسبا . فلا يقصر وذلك تجنبا لتأثير التذكر ولا يزيد تجنبا لتأثير عامل النمو . ولذا

كان التطبيق الأول لقائمة السمات فى ٧٢/١١/٢٨ والتطبيق الثانى فى ٧٢/١٢/١٩ أى أن الفترة بين التطبيق واعادة التطبيق كانت عشرين يوما وهذا ما ذكرناه من قبل . وبعد أن أجاب كل تلميذ على قائمة السمات فى التطبيقين الأول والثانى حسبت درجات كل تلميذ فى المرتين وكان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى (٨٣ر.) وهو دال عند نسبة (١٠ر.) .

(ب) تقديرات المدرسين لتلاميذهم :

حاول الباحث حساب ثبات قائمة السمات على أساس أن يقوم المدرسون بتقدير السمات لكل تلميذ ولكن وجدت عقبات لتحقيق ذلك أهمها :

— أنه لكى يستطيع المدرس الحكم على سمات التلميذ يستلزم ذلك أن يكون المدرس على اتصال مستمر به لفترات طويلة وهذا لا يتيسر الا مع مدرسى اللغة العربية أو الانجليزية أو الرياضيات ولكنهم لديهم أعباء كثيرة قد تعوقهم عن تنفيذ ذلك . أو أن يكونوا قد قاموا بالتدريس له لمدة عامين على الأقل وهذا قليل الحدوث .

ومع هذا حاول الباحث العثور على بعض المدرسين الذين يضمن تعاونهم فى تقدير سمات تلاميذهم على أن يكونوا من المدرسين دائمى الاتصال بالتلميذ لفترات طويلة أو أن يكونوا قد قاموا بالتدريس لهم لمدة عامين . وبالفعل وجد الباحث أحد مدرسى الرياضيات المشهود له من ادارة المدرسة بالنجاح فى عمله وحب تلاميذه له . كما أنه تطوع لتقدير سمات بعض تلاميذه فى الصف الثالث علمى حيث كان يقوم بالتدريس لهم فى الصف الثانى أيضا . وكان عدد هؤلاء التلاميذ (٢٤) تلميذا . وباعادة تقديره لهم بعد (١٥) يوما ثم حساب ثبات التقدير كان معامل ثبات تقدير السمات (٣١ر.) وهو غير دال . وقد قام الباحث بحساب الفروق بين معاملات ثبات تقديرات المدرس لتلاميذه وثبات تقديرات التلميذ لنفسه مستخدما معادلة الفروق بين معاملات الارتباط فكان الفارق (٦ر٣) وهو دال عند نسبة (١ر.) .
Garrett, (3, pp. 241-243)

وقد وجد Van Zelst and Kerr 1954 (*) ان التقديرات الذاتية يمكن أن تعتبر محكا مناسبا لتقدير ثبات المقياس . وبناء على هذا طلب من (٥١٤) عالما أن يقدروا انفسهم مستخدمين قائمة لسمات المبتكرين وعند حساب

---

* R.J. Shapiro, "The Criterion Problem", in. Creativity Vernon, P.E. (ed.), PenguinBooks, England, 1973, P. 266.

ارتباطها بمحك للابتكارية (عدد الاختراعات والمنشورات) كان معامل الارتباط (٦٨ر٠) وهو دال عند نسبة (٠١ر٠) .

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة اجريت عام ١٩٦٠ (**) ؛ اذ بينت هذه الدراسة التى أجريت على ١١٤ تلميذا فى الصف السابع والثامن ان تقديرات المدرسين للابتكارية لدى تلاميذهم لا تعتبر محكا مناسبا للحكم على صدق الاختبارات وقد يرجع هذا الى المدى المحدود لمفهوم الابتكارية أو الى غموضها .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أخرى أجريت عام ١٩٦٣ (***) اذ كان الارتباط بين درجات التلاميذ على اختبارات القدرة على التفكير الابتكارى وبين تقديرات المدرسين للخصائص السلوكية للمبتكرين من تلاميذهم ارتباطا غير دال فى الصفوف ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٢ وهذا يوضح عدم صدق تقدير المدرس للخصائص السلوكية للابتكارية لدى تلاميذه .

بناء على انخفاض ثبات تقديرات المدرسين لتلاميذهم وان معاملات ثباتها كانت غير ذات دلالة ، وبناء على ارتفاع ثبات تقديرات التلاميذ لأنفسهم، وبناء على الفارق الدال بين ثبات تقدير التلميذ لنفسه وثبات تقدير المدرس للتلميذ ، وبناء على ما بينته الدراسات السابقة من ان التلاميذ مرتفعى الابتكارية أقل تقديرا وتقبلا من مدرسيهم (تورانس (١٢) ص ٣٨ ، جيتزلس وجاكسون (٤)) ، وبناء على ما بينته الدراسات السابقة من صلاحية التقدير الذاتى كمحك للحكم على الابتكارية اعتمد الباحث على تقدير التلميذ لنفسه لحساب ثبات قائمة السمات للتلميذ المبتكر .

** V.E., Piers, J.M., Daniels and J.E., Quackenbush, "The Identification of Creativity in Adolescents", in, Human Development , Gordon. I.J. (ed.), D.B. Taraporevala Sons, Bombay, 1970.

*** S.M. Kheiralla, The Relationship Between Creativity and Intelligence, Achievement, Physical Growth, Certain Personality Traits and Certain Reading Habits in Elementary and Secondary School. Uupublished Doctoral Dissertation' uni., of Michigan, 1963.

المراجع

1. Barron, F. The Disposition Towards Originality", in, Research in Parsonality , Mednick, M.T., Sarnoff, M.A. (ed.). Holt, Rinehart and Winston, New York, 1964.

2. Barron, F. "The Psychology of Imagination", in, Scientific American , W.H. Freeman and Company, California. 1958.

3. Garrett, H.E. Statistics in Psychology and Education . David Mckay Comp. Inc., Congmans, U.S.A., 1967.

4. Getzels, J.W., Jackson, P.W., "The Highly Intelligent and The Highly Creative Adolescents", in, Creativity , Vernon, P.E. (ed.), Penguin Books, England, 1973.

5. Gumeson, G.G., A Comparative Analysis of The Needs, Values, Cognitive Abilities, and Other Personality Characteristics of High and Low Creative Junior College Students. Unpublished Doctoral Dissertation, Uni., of Denver, 1963.

6. Mackinon, D.W., The Highly Effective Individual", in, Teachers College Record , Vol., 61, No. 7, 1960.

7. Mackinon, D.W., "Fostering Creativity in Students of Engineering", in, Journal of Engineering Education , Vol. 52, No. 3, 1961.

8 Mackinon, D.W., "The Nature and Nurture of Creative Talent", in, Personality Research , Byrne, D. Hamilton, M.J. (ed.), Prentice Hall Inc., Englewood Cliffs, U.S.A., New J., 1962.

9. Philips, V.K., "Creativity Performance Profiles and Perceptions", in, Journal of Psychology , Vol. 83, 1973.

10. Schaefer, G.E., «The Self Concept of Creative Adolescents", in Journal of Psychology , Vol. 72, 1969.

11. Schaefer, G.E., "The Prediction of Achievement From A Biographical Inventory", in, Educational and Psychological Measurement , Vol, 29, 1969.

12. Torrance, E.P., Minnesota Studies of Creative Behavior College of Educ., Uni., of Georgia, Athens, Georgia, 1967.

13. Torrance, E.P., Guiding Creative Talent , Prentice Hall of India, New Delhi, 1969.

14. Torrance, E.P., "Some Validity Studies of Two Brief Screening Devices for Studying The Creative Personality", in, Journal of Creative Behavior , Vol. 5, No. 2, 1971.

15. Yarnell, D.T., " A Common Item Creativity for The Adjective list", in, Psychological Reports , Vol., 24, 1971.

قائمة السمات

اسم التلميذ : .... اسم المدرسة : ....

الفصل والشعبة : ....

في الصفحة التالية قائمة لبعض سمات الشخصية التي يوصف بها الناس عادة . والمطلوب منك وضع علامة × في الخانة التي تعتقد أنها تمثل درجة وجود كل سمة من هذه السمات لديك .

رقم مسلسل	السـمة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا توجد
١	انت واثق فى قدرتك على تنفيذ ما تريد.					
٢	تتقبل قدرا من عدم اليقين فى النتائج.					
٣	لا تتبع الأساليب الروتينية فى أعمالك.					
٤	مثابر ، فلا تستسلم بسهولة .					
٥	عنيد . لا تتخلى عن رأيك بسرعة.					
٦	لا تسعى الى مراكز السلطة والنفوذ.					
٧	لا تضطرب ازاء ما يواجهك من مشكلات ومواقف . فأنت مرن ، تعدل أسلوب حياتك لمواجهة المشكلات والمواقف الطارئة التى تعطل سير عملك اليومى					
٨	لا تقدر كثيرا نظام ما يحيط بك .					
٩	تميل الى ايجاد اكثر من حل واحد للمشكلة .					
١٠	تكره العمل فى مواقف تحكمها قواعد وتنظيمات صارمة .					
١١	تهتم بالأشياء التى تحتمل الشك ولا يمكن التنبؤ بها .					
١٢	تملك قدرة كبيرة على تحمل المسئولية.					
١٣	تبادر للعمل ومستعد لبذل الجهد .					
١٤	قادر على فهم دوافع الآخرين .					
١٥	قادر على تنظيم العمل باستمرار .					
١٦	أنت غير تقليدى ، ومتحرر ودائم التساؤل ومتعدد الاهتمامات ولا تميل الى التعصب والتحامل .					
١٧	أنت تشعر بأنك منتم للجماعة رغم عدم مسايرتها دائما .					
١٨	تملك درجة من الاتزان الانفعالى أى أنك لا تنفعل بسرعة .					

رقم مسلسل	السمـة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا توجد
١٩	لا تتكيف مع الجماعة التى تنتمى اليها، فانت لا تسايرها .					
٢٠	تملك القدرة على التحليل والاستدلال لما يواجهك من مشكلات مختلفة .					
٢١	تتوقف أحيانا عن حل المشكلات ولكنك لا تتوقف عن التفكير فيها .					
٢٢	تقترح أفكارا قد يعتبرها الآخرون غير معقولة .					
٢٣	تستخدم طرقا غير مألوفة لدى الآخرين فى انجاز ما تكلف به من أعمال .					
٢٤	تميل للعمل بمفردك .					
٢٥	تلقى أفكارك تجاهلا أو معارضة من بعض زملائك .					
٢٦	لديك الرغبة فى التفوق الاكاديمى .					
٢٧	تتساءل عن تطبيقات النظريات والمبادىء القائمة، كما انك تشك فى فاعلية القوانين الموضوعة أى مدى تطبيقها .					
٢٨	تزود جماعتك بأفكار جديدة تحتاج اليها فى كل ما يواجهها من مشكلات ، وانت بهذا ميال لتقديم العون للاخرين .					
٢٩	لا يمكن التنبؤ باستجابتك للقواعد والتنظيمات اليومية .					
٣٠	تفضل التنافس على التعاون .					
٣١	تدرك الأشياء كما لا يدركها الآخرون .					
٣٢	تربط بين خبراتك السابقة وما تكتسبه من خبرات جديدة .					
٣٣	تحب أن تتمعن الأفكار الجديدة .					

رقم مسلسل	السمة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا توجد
٣٤	تعطى للتخيل الأولوية على التفكير المنطقى ؛ ولذلك تنغمس احيانا فى التفكير الخيالى وتظهر عليك أحلام اليقظة .					
٣٥	تتلقى أوامر من يفوقك بالتساؤل .					
٣٦	تميل الى تجاهل القواعد الموضوعة؛ فلا تتبع الأساليب الروتينية التقليدية فى أعمالك .					
٣٧	تقاوم تدخل الآخرين فى شئونك .					